

القبائل التي استوطنت لبنان بعد الغزو الإسلامي:

قبل البحث في القبائل التي استوطنت لبنان بعد الغزو الإسلامي، لا بد من التعرف على سكان لبنان قبل هذا الغزو. ويذكر المؤرخون أن لبنان كان مأهولاً بمزيج من الشعوب الكنعانية، الفينيقية، الآرامية وكانوا يعرفون باسم السريان، يضاف إليهم بعض المجموعات الصغيرة من الفرس والايطوريين الذين كانوا في عنجر، وقبيلة عاملة في الجنوب فاعطت اسمها إلى جبل عامل.

أما الحقبة التالية للغزو الإسلامي فإنها تظهر تنوع السكان وبروز الكيانات السياسية والاقطاعية وتمركز المجموعات الدينية والمذهبية، وهي في أساس فهم تكوين لبنان الحالي، وأي إهمال في دراستها يؤدي إلى الضياع في فهم تاريخ لبنان الحديث والمعاصر.

بدأ الغزاة المسلمون بعد احتلالهم الشواطئ اللبنانية باستقدام قبائل عربية وإسكانها في لبنان وعلى فترات زمنية مختلفة، كانت أولها قبيلة الأمراء للمعيون الذين أتوا مع الفتح الإسلامي وسكنوا كفرسلوان. ثم الارسلانيون عام 756م. فالشهابيون والتلحوقيون والمعيون وآل نكد في أواسط القرن الثاني عشر وسكنوا مناطق وادي النيم وساحل بيروت والشوف. وأتى التتوخيون إلى الشوف في أوائل القرن الرابع عشر، ولحقهم آل عماد وتوطنوا في بعقلين ثم في الباروك أما مشايخ الحمادية المتأولة فقد أتوا عام 1448م. وتوطنوا بعلبك والهرمل، وكان آخر القادمين آل جنبلاط عام 1630م. فتوطنوا بيروت ثم الشوف فبعذران.